

قياس مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر: دراسة حالة كلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل

Measuring the level of entrepreneurial characteristics among second-year master students:

A case study of the Faculty of Natural and Life Sciences at the University of Jijel

شريف عمارة^{1*}، جمال الدين كعواش² شفيق شاطر³

¹ مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والاعمال، جامعة جيجل، الجزائر ، charif.amara@univ-jijel.dz

² مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والاعمال، جامعة جيجل، الجزائر، Kaouache.djameleddine@univ-jijel.dz

³ مخبر المقاولاتية واستراتيجيات الابتكار في بيئة المال والاعمال، جامعة جيجل، الجزائر، chater.chafik@univ-jijel.dz

تاريخ الاستلام: 2023/08/21

تاريخ القبول: 2023/12/27

الملخص:

هدفت الدراسة إلى التعرف على مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل-الجزائر، ولتحقيق ذلك استخدم الباحثون المنهج الوصفي والاستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، تم اختبار فرضيات الدراسة على عينة عشوائية طبقية تقدر بـ (110) طالبا. بعد تحليل البيانات، توصلت الدراسة إلى أن هناك أربعة خصائص ريادية أشارت لمستويات مرتفعة لدى المبحوثين. كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) تعزى لاختلاف الوضعية الريادية لعائلات الطلبة واختلاف شعبة تكوينهم.

الكلمات المفتاحية: ريادة الأعمال ، الخصائص الريادية ، طلبة السنة الثانية ماستر ، شعبة التكوين، جامعة جيجل.

تصنيف JEL: L26، I23

Abstract:

This study aims to identify the level of entrepreneurial characteristics among second-year master's students in the faculty of natural and life sciences at the University of Jijel, Algeria. To achieve this, the researchers used the descriptive approach and the questionnaire as a main tool for data collection. The study hypotheses were tested on a stratified random sample estimated of 110 students. After analyzing the data, the study concluded that there are four entrepreneurial characteristics that indicated high levels among the respondents. The study also found that there were statistically significant differences at the level ($\alpha \leq 0.05$) due to the difference in the entrepreneurial status of students' families and due to the difference in their field of study.

Key Words: Entrepreneurship, entrepreneurial characteristics, second-year master's students, field of study, University of Jijel.

JEL Classification: L26, I23

* المؤلف المرسل: شريف عمارة، الإيميل: charif.amara@univ-jijel.dz

1. مقدمة:

في ظل التوجه القائم على دعم وتشجيع الفكر الريادي لدى أفراد المجتمع كخطوة أساسية لنشر السلوك الريادي برزت الحاجة للبحث عن العوامل المؤثرة على وجود هذه الميولات الريادية عند شريحة من أفراد المجتمع من غيرهم. لذلك فإن القدرة على التنبؤ بهذه الميولات الريادية يعتبر محوريا لوضع برامج واستراتيجيات تنموية فعالة. فوفقًا لـ (Robinson et al, 1991) فإن الخصائص النفسية اثبتت قدرة جيدة على التنبؤ بتوجه الافراد نحو زيادة الأعمال، بينما وجد أن العوامل الديموغرافية لا تساهم في تطوير قدرتنا على التنبؤ بميول الافراد نحو زيادة الأعمال (Stewart et al, 1999) وبالرغم من الجدل القائم حول كون هذه الخصائص الريادية (كالتحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية) فطرية وغير مكتسبة، إلا أن الفرد الذي يؤسس شركة مثلا قد يجد نفسه مجبرا على المخاطرة، تحمل المسؤولية والابتكار المستمر؛ في هذا الصدد فقد وجدت أدلة بحثية معتبرة تؤكد بأن الخصائص المرتبطة بريادة الأعمال يمكن اكتسابها ثقافيا وبالتجربة (Gorman et al, 1997). لذلك، فإن الفرد الذي لا يتمتع بهذه الخصائص الريادية يمكن أن يصبح صاحب عمل ولكن ليس رائد أعمال (Kahraman & Demirkol, 2016, p. 52).

وفي اطار العمل على تنمية الخصائص الريادية لدى الأفراد وتحقيق النقلة النوعية من كونهم اصحاب اعمال الى رواد اعمال مستقبليين يساهمون في تشجيع الابتكار وتحقيق التنمية المستدامة؛ تلعب الجامعة دورا أساسيا كأهم شريك للحكومة في نشر ثقافة الابتكار وزيادة الأعمال لدى أكبر خزان لحاملي الافكار الابتكارية والمشاريع الريادية ألا وهم الطلبة الجامعيين؛ وذلك من خلال إدماج ريادة الأعمال وتعميمها في كافة ميادين التكوين والشعب والتخصصات، وتطوير البرامج الحالية واستحداث برامج تكوين جديدة مدعمة لها، كما تقوم بمرافقة الطلبة لإطلاق مشاريعهم الريادية. ولعل من أهم هذه الميادين المرتبطة بشكل كبير بجانب الابتكار والتطوير ألا وهي كلية علوم الطبيعة والحياة بمختلف تخصصاتها، لما لها من أثر كبير على العديد من نواحي الحياة المختلفة. من هذا المنطلق، تبرز أهمية وحيوية المعلومات الناجمة عن قياس مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة في التنبؤ بميولاتهم الريادية المستقبلية من جهة، ودورها في تفعيل جميع البرامج الرامية لترقية التوجه الريادي في هذا الحقل المعرفي من جهة أخرى. انطلاقا مما سبق يمكن طرح التساؤل الرئيسي التالي:

ما مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل؟ ويتفرع عن هذا التساؤل الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

- ما مستوى الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية) لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل ؟
- هل توجد فروق معنوية في مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، الوضعية الريادية للعائلة وشعبة التكوين) ؟

للإجابة على التساؤل الرئيس للدراسة وأسئلته الفرعية تم طرح الفرضيتين التاليتين:

- **الفرضية الأولى:** "مستوى الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية) لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل مرتفع".

- **الفرضية الثانية:** "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، الوضعية الريادية للعائلة وشعبة التكوين).

أهداف الدراسة

تهدف الدراسة الحالية إلى التعرف على:

- مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل ؛
- مدى وجود فروق معنوية في مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية؛
- تقديم مجموعة من الاقتراحات العملية لتنمية وتطوير الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، وهذا تزامنا مع انطلاق عمل حاضنات الأعمال بالجامعة.

حدود الدراسة

- **الحدود الموضوعية:** تقيس الدراسة الحالية مستوى ستة خصائص ريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل وهي: التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية. وقد اعتمدت الدراسة الحالية على هذا التصنيف من الخصائص لكونه يخدم أهداف البحث.
- **الحدود المكانية:** تم إجراء الدراسة الميدانية في كلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل ، الجزائر.
- **الحدود البشرية:** طبقت هذه الدراسة على عينة عشوائية طبقية من طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل.
- **الحدود الزمنية:** تم جمع بيانات الدراسة الميدانية خلال الفترة الممتدة من نوفمبر 2021 إلى جانفي 2022.

منهج الدراسة

اتبع في هذه الدراسة المنهج الوصفي من خلال تكوين الإطار النظري والتطبيقي للبحث لمعرفة مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل. إضافة إلى جمع المعلومات المتعلقة بالخصائص الريادية عن طريق مصدرين، مصدر أولي متمثل في الاستبانة وذلك من أجل جمع البيانات التي من خلالها يتم تحليل البيانات واختبار فرضيات الدراسة والتوصل إلى نتائج. أما المصدر الثانوي تتمثل في مختلف المراجع المتاحة لإثراء الجانب النظري والميداني للدراسة.

2. الاطار النظري والدراسات السابقة

1.2. **الاطار النظري للدراسة:** عرف المرصد العالمي لريادة الأعمال (GEM) الخصائص الريادية بأنها: "مجموعة من المهارات، المواقف، والسلوكيات التي يمتلكها الفرد، والتي تمكنه من التعرف على الفرص، خلقها، والاستفادة منها من أجل إنشاء وتنمية أعماله الريادية" (GEM, 2019)، منها ما هو موروث وما هو مكتسب ينمو

ويتطور خلال المسيرة الريادية، وعلى الرغم من أن هذه الخصائص لا يمكن حصرها، إلا أن العديد من الدراسات حاولت حصرها بين 5 و 8 خصائص (Arasteh et al., 2012 Chaudhary, 2017 ; Dinis et al., 2013 ; Gurol & Atsan, 2006 ; Koh, 1996). وفي الدراسة الراهنة، تم استخدام ستة خصائص شخصية لتحديد الملامح الريادية لدى طلبة الجامعة، تشمل هذه الخصائص: التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، الميل نحو المخاطرة، تحمل الغموض والابتكارية وهي موضحة فيما يلي:

- **التحكم الذاتي (Locus of control):** يعتبر التحكم الذاتي من أهم الخصائص المميزة للشخص في عالم ريادة الأعمال، ظهر هذا المصطلح لأول مرة على يد Rotter سنة (1954) في نظرية التعلم الاجتماعي (Kerr et al., 2017)، حيث يرى هذا الأخير أن الأفراد الذين لديهم مركز تحكم ذاتي داخلي سوف يسعون على الأرجح لتحقيق طموحاتهم مقارنة بمن لديهم مركز تحكم ذاتي خارجي (Koh, 1996)، بعبارة أخرى يعتقد الأشخاص الذين لديهم مركز تحكم ذاتي داخلي أن النتائج هي محصلة لقدراتهم ومجهوداتهم ومهاراتهم، في حين يعتقد الأشخاص الذين لديهم تمركز حكم ذاتي خارجي أن العوامل الخارجية عن تحكمهم المباشر على غرار الحظ، القدر، الظروف البيئية الخارجية، هي العامل الأكثر حسما في التأثير على أفعالهم (Kerr et al., 2017)، فالشخص الريادي يتغلب على العوامل البيئية المحيطة به، ولا يسمح لها بالسيطرة عليه، فهو لا يؤمن بالحظ كأساس لنجاحه في الحياة، بل يعتمد على قدراته ومعارفه، ولا يستسلم لم للفشل أبدا (غوانمه، 2022).

- **الثقة بالنفس (Self-confidence):** يقصد بها الإيمان بقدرات الشخص على تحقيق الأهداف والتعامل مع التحديات والصعاب، فالثقة بالنفس تعتبر من أهم السمات المميزة للشخص الريادي لتحقيق النجاح، باعتبارها عامل مهم وحاسم منذ نشأة الفكرة إلى تحقيق الأداء المطلوب للعمل الريادي، فما لم يكن للريادي الثقة الكاملة في قدراته على تحويل الفكرة إلى فرصة ريادية ناجحة، فهناك احتمال أقل لنجاح مثل هذه المؤسسة، نظرا لمستوى عدم اليقين الذي يتعرض له الريادي، فإن قدرته على التعامل بثقة مع مثل هذه المواقف يمكن أن تحدث فرقا (Chaudhary, 2017).

- **الميل نحو المخاطرة (Propensity to take risk):** يقصد بالميل نحو المخاطرة قدرة الفرد على تحمل أو تجنب المخاطر عندما يواجه مواقف محفوفة بالمخاطر (Imran & Imran, 2019)، وقد ارتبطت ريادة الأعمال تاريخيا بالمخاطرة، حيث يعتبر Cantilon (1755) أول من أشار إلى أن العامل الرئيسي للتمييز بين الريادي والعامل هو المخاطرة وعدم التأكد الذي يتعرض لها الريادي (Gurol & Atsan, 2006)، من جهة أخرى يمكن القول السبب الأبرز للتمييز بين الرياديين والمدراء المحترفين هو أن الرياديين أنفسهم يخاطرون بالربح أو الخسارة، أيضا وبسبب البيئة غير المتوقعة وغير المؤكدة، فإنهم يتحملون المخاطر المتعلقة بالمخاوف المالية، وفرص العمل، والأسرة والعلاقات الأخرى، والرعاية النفسية (Imran & Imran, 2019).

- **الحاجة إلى الإنجاز (Need for achievement):** تعتبر نظرية McClelland (1961) للحاجة إلى الإنجاز واحدة من أكثر النظريات تطبيقا في عالم ريادة الأعمال لتفسير الدوافع النفسية القوية للشخص الريادي (Koh, 1996 ; Imran & Imran, 2019)، ويعرف McClelland الحاجة إلى الإنجاز بأنها: "الرغبة في القيام بعمل جيد من أجل الشعور الداخلي بالإنجاز الشخصي" (Salamzadeh et al., 2014)، فالأفراد الذين يملكون مستوى عال من الحاجة إلى الإنجاز لديهم دافع قوي للنجاح، ونتيجة لذلك فإنهم يضعون أهدافا

أعلى ولكن واقعية، ويخوضون مخاطر محسوبة، ويزداد احتمال اختيارهم للمهام المبتكرة والصعبة إلى حد ما والتي تكون في متناولهم وتشكل تحدياً في نفس الوقت (Chaudhary, 2017).

• **تحمل الغموض (Tolerance of ambiguity):** يواجه متخذ القرار حالة غامضة، عندما لا تكون هناك معلومات كافية لهيكل الوضع (Koh, 1996)، فتحمل الغموض يعني الاستجابة الإيجابية للمواقف الغامضة وغير الملائمة (Gurol & Atsan, 2006)، وعليه فالشخص الذي يتحمل الغموض بدرجة مرتفعة هو الشخص الذي يجد المواقف الغامضة ممتعة ومليئة بالتحديات، ويسعى لتخطي المواقف الغير مستقرة وغير المتوقعة من أجل تحقيق الأداء الجيد (Koh, 1996)، على العكس من ذلك، فإن الأشخاص الذين لديهم مستويات منخفضة من التسامح يكونون أكثر إنزعاجاً عند وضعهم في مواجهة مواقف مشبوهة وغير منظمة، ويحاولون تجنبها (Gurol & Atsan, 2006).

• **الابتكارية (Innovativeness):** من السمات الأساسية للريادي هي الابتكار، فالرياديون الناجحون يتبنون وينفذون استراتيجيات تنافسية مثل تقديم منتجات وخدمات جديدة، أو طرق إنتاج جديدة، أو فتح أسواق جديدة أو مصادر إمداد، أو حتى إعادة تنظيم صناعة بأكملها (Mueller & Thomas, 2000)، وفي هذا يشير Shumpter إلى أن الابتكار يعتبر نقطة محورية لريادة الأعمال، وخاصية ريادية مهمة (Koh, 1996 ; Dinis et al., 2013)، كما أوضح Drucker أن الابتكار باعتباره خاصية مهمة للريادي، ستسهل البحث المنهجي عن التغييرات المطلوبة داخل الأسواق لمقابلتها بأفكار ومنتجات جديدة (Imran & Imran, 2019).

2.2. الدراسات السابقة المتعلقة بالخصائص الريادية: هناك العديد من الدراسات الميدانية العربية والأجنبية التي حاولت وصف وتحليل مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة الجامعة، فقد أظهرت دراسة (غوانمه، 2022) الموسومة بـ "مستوى توفر الخصائص الريادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة حائل لإنشاء مشاريعهم الريادية والتحديات التي تواجههم"، التي أجريت على عينة من طلبة السنة التحضيرية في جامعة حائل، أن مستويات توفر جميع الخصائص الريادية لدى الطلبة المبحوثين جاءت مرتفعة، ماعدا خاصية الاستقلالية وتحمل المسؤولية التي جاءت متوسطة، وجاء ترتيب هذه الخصائص تنازلياً كالآتي: التحكم الذاتي، التخطيط، التواصل، مستوى عال من الطاقة والمثابرة والالتزام، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، تحمل المخاطر، وأخيراً الاستقلالية وتحمل المسؤولية، كما بينت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى توفر الخصائص الريادية لدى الطلبة المبحوثين تعزى لاختلاف جنسهم، وجاءت الفروق لصالح الذكور. في نفس السياق كشفت دراسة (Imran & Imran, 2019) المعنونة بـ "Exploring entrepreneurial characteristics among university students: an evidence from India"، التي أجريت في ثلاث جامعات هندية على عينة مكونة من 719 طالباً، أن مستويات جميع الخصائص الريادية جاءت مرتفعة، حيث جاءت ترتيبها تنازلياً كالآتي: الكفاءة الذاتية، ثم التحكم الذاتي، تليها الحاجة إلى الإنجاز، بعدها الابتكارية، ثم تحمل الغموض، وأخيراً الميل نحو المخاطرة، كما أكدت نتائج الدراسة أن مستويات جميع الخصائص الريادية أعلى لدى الطلبة الذين لديهم ميل نحو ريادة الأعمال عند مقارنتها بالطلبة الذين لا يميلون نحو ريادة الأعمال، ما عدا بعد الكفاءة الذاتية. وبالتالي فالطلبة الذين لديهم ميل نحو ريادة الأعمال يحملون نزعة أعلى للمخاطرة، الابتكارية، التحكم الذاتي، الحاجة إلى لإنجاز، وتحمل الغموض. من جهة أخرى توصلت دراسة (Chaudhary, 2017) الموسومة بـ "Demographic factors, personality and entrepreneurial inclination A study among Indian

university students التي أجريت على عينة من الطلاب في جامعتين هندية، إلى أن مستويات جميع الخصائص الريادية جاءت مرتفعة، ما عدا خاصية تحمل الغموض التي جاءت متوسطة، وجاء ترتيب هذه الخصائص تنازلياً كالآتي: الابتكارية، ثم الحاجة إلى الإنجاز، تليها التحكم الذاتي، بعدها الثقة بالنفس، ثم الميل نحو المخاطرة، وأخيراً تحمل الغموض، كما أظهرت الدراسة أن الخلفية الريادية للعائلة وتخصص الطلبة يلعبان دوراً في التنبؤ بالميل الريادية للطلبة، في حين لم تكن هناك دلالة إحصائية لجنس وعمر الطلبة في التنبؤ بميولهم الريادية. كما توصلت دراسة (سلطان، 2016) المعنونة بـ "مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية"، التي أجريت على عينة من طلبة السنة الرابعة ليسانس في ثمانية جامعات جنوب الضفة الغربية، إلى أن مستويات توفر الخصائص الريادية عند أفراد العينة جاءت مرتفعة، حسب الترتيب التالي: التخطيط، ثم التحكم الذاتي، ثم الثقة بالنفس، يليها مستوى عالٍ من الطاقة والمثابرة والالتزام، ثم التواصل مع الآخرين، بعدها الاستقلالية، يليها تحمل المخاطر، وأخيراً الحاجة إلى الإنجاز، كما أثبتت الدراسة عدم وجود فروق معنوية في درجة توفر خصائص الريادة لدى الطلبة المبحوثين تعزى إلى متغير الجنس.

وقد أظهرت دراسة (Arasteh et al, 2012) المعنونة بـ "Entrepreneurial Personality Characteristics of University Students: A Case Study" والتي أجريت على عينة من طلبة جامعة آزاد الإسلامية في إيران، أن مستويات جميع الخصائص الريادية جاءت مرتفعة، باستثناء خاصية تحمل الغموض التي جاءت متوسطة، كما كشفت النتائج عن وجود بعض الفروق بين الجنسين في مستوى الخصائص الريادية، حيث سجل الذكور أعلى المستويات في القدرة على التكيف، تحمل المخاطر، إدارة الوقت، الانبساط، والتفكير، في حين سجلت الإناث مستويات أعلى في التخطيط، التوجه نحو الهدف، الحس، والإدراك، من جهة أخرى توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخصائص الريادية ترجع إلى كلية الدراسة. كما توصلت دراسة (Koh, 1996) الموسومة بـ "Testing hypotheses of characteristics A study of Hong Kong MBA students"، التي أجريت على عينة من طلبة الماجستير إدارة الأعمال في جامعة هونغ كونغ للعلوم والتكنولوجيا إلى أن متوسطات الخصائص الريادية جاءت بدرجة مرتفعة، ما عدا متوسط خاصية تحمل الغموض الذي جاء بدرجة متوسطة، كما جاء ترتيب هذه الخصائص تنازلياً كالآتي: الابتكارية، ثم الحاجة إلى الإنجاز، تليها الثقة بالنفس، وبعدها الميل نحو المخاطرة، ثم التحكم الذاتي، وأخيراً تحمل الغموض، كما أظهرت نتائج الدراسة أن الطلبة الذين لديهم ميل نحو ريادة الأعمال يتمتعون بقدر أكبر من الابتكارية وتحمل الغموض والميل نحو المخاطرة مقارنة بأولئك الذين لا يميلون نحو ريادة الأعمال.

من خلال مطالعة واستعراض الدراسات السابقة لاحظ الباحثون أن جميع تلك الدراسات اتفقت مع الدراسة الحالية في جانب تركيزها على التعرف على مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة الجامعة، كما تتفق مع جميع الدراسات السابقة من حيث نوع الأداة المستخدمة في جمع البيانات (الاستبانة)، أما من حيث الأبعاد المشكّلة لمُغيّر الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الميل نحو المخاطرة، الثقة بالنفس، الحاجة إلى الإنجاز، الابتكارية، وتحمل الغموض)، فهي تتشابه مع دراسة (Koh, 1996) ودراسة (Imran & Imran, 2019)، ودراسة (Gurol & Atsan, 2006) من حيث تناولها لنفس الخصائص الستة. ما يميز الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة هو تركيزها على قياس وتحليل الخصائص الريادية لدى فئة طلبة السنة الثانية ماستر في

البيئة الجامعة الجزائرية، عكس الدراسات السابقة التي ركزت على طلبة الجامعة بصفة عامة، أو طلبة الدراسات العليا فقط، كما أنها طبقت في جامعات ذات خصوصيات مختلفة، بالإضافة إلى ذلك فالدراسة الحالية تطرقت لتحليل الفروق في مستويات الخصائص الريادية لدى الطلبة ليس على المستوى الكلي للخصائص بل الفروق موضحة حسب كل خاصية مما يزيد من أهمية نتائج هذه الدراسة، ووفقا لبعض المتغيرات الديموغرافية والأكاديمية: الجنس، الخلفية الريادية للعائلة، وشعبة التكوين وهو ما لم تشر إليه الدراسات السابقة.

3. إجراءات وأدوات الدراسة الميدانية

1.3. مجتمع وعينة الدراسة: يضم مجتمع الدراسة (215) طالب وطالبة يدرسون في السنة الثانية ماستر ميدان علوم الطبيعة والحياة بالقطب الجامعي بجيجل، موزعين على ثلاثة أقسام هي: قسم البيولوجيا الجزئية والخلوية بـ (90) طالب وطالبة، قسم ميكروبيولوجيا تطبيقية وعلوم التغذية بـ (65) طالب وطالبة، وقسم علوم المحيط والعلوم الفلاحية بـ (60) طالب وطالبة، وذلك حسب إحصائيات إدارة الكلية للسنة الجامعية 2022/2021؛ ونظرا لصعوبة الوصول لجميع مفردات مجتمع الدراسة تم اختيار عينة عشوائية طبقية تناسبية تقدر في مجموعها الكلي بـ (150) طالب وطالبة، أي بنسبة تمثيل تقدر بـ (69.76%) من مجتمع الدراسة، بعد توزيع الاستبانات تم استرجاع (117) استبانة، استبعدت منها (07) استبانات لعدم اكتمال بياناتها، ليكون العدد الاجمالي للاستبانات الصالحة للتحليل (110) استبانة، وهو العدد النهائي لأفراد عينة الدراسة؛ والجدول رقم (01) يوضح توزيع أفراد عينة الدراسة على شعب التكوين الثلاثة، وعدد الاستبانات الموزعة والمسترجعة من كل شعبة.

الجدول 1: توزيع أفراد عينة الدراسة حسب شعبة التكوين

شعب التكوين	مجتمع الدراسة		عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة الصالحة للتحليل
	النسبة المئوية	عدد طلبة السنة الثانية ماستر		
شعبة البيولوجيا الجزئية والخلوية	41.86%	90	63	60
شعبة ميكروبيولوجيا تطبيقية وعلوم التغذية	30.23%	65	46	40
شعبة علوم المحيط والعلوم الفلاحية	27.91%	60	41	10
المجموع	100%	215	150	110

المصدر: من إعداد الباحثين اعتمادًا على إحصائيات إدارة الكلية للسنة الجامعية 2022/2021

وقد جاءت الخصائص الديموغرافية والأكاديمية لعينة الدراسة كما هو موضح في الجدول رقم (02).

الجدول 2: الخصائص الديموغرافية والأكاديمية لعينة الدراسة

المتغير	الفئات	التكرار	النسبة %
الجنس	ذكر	03	2.7
	أنثى	107	97.3
الوضعية الريادية للعائلة	ليست ريادية	61	55.5
	ريادية	49	44.5

شعبة التكوين	البيولوجيا الجزيئية والخلوية	60	54.5
	ميكروبيولوجيا تطبيقية وعلوم التغذية	40	36.4
	علوم المحيط والعلوم الفلاحية	10	9.1

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (02) أن معظم أفراد عينة الدراسة من فئة الإناث بنسبة تقدر بـ (97.3%)، ويتضح أيضاً من نتائج الجدول رقم (02) أن أغلبية أفراد عينة الدراسة لا ينتمون لعائلة رياضية (تملك مشروع تجاري أو عمل خاص) بنسبة (55.5%)، كما يتضح من نتائج الجدول رقم (02) أن (54.5%) من أفراد عينة الدراسة شعبة تكوينهم البيولوجيا الجزيئية والخلوية، و(36.4%) منهم شعبة تكوينهم الميكروبيولوجيا التطبيقية وعلوم التغذية، في حين بلغت نسبة أفراد عينة الدراسة الذين شعبة تكوينهم علوم المحيط والعلوم الفلاحية (9.1%).

2.3. أداة الدراسة:

اعتمدت الدراسة الحالية الإستبانة كأداة رئيسية لجمع البيانات، وقد احتوت على محورين أساسيين هما: محور الخصائص الديموغرافية والأكاديمية الذي يضم ثلاث متغيرات هي: الجنس، الوضعية الرياضية للعائلة، وشعبة التكوين، ومحور الخصائص الرياضية الذي يضم (35) عبارة موزعة على (06) خصائص هي: التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية، وقد تم تطوير الاستبانة بالرجوع إلى دراسة (Dinis et al., 2013). وقد قابل كل عبارة من عبارات المحور الثاني من الاستبانة خمسة خيارات للإجابة وفقاً لمقياس ليكارت الخماسي. ولتفريغ وتحليل البيانات المجمعَة إحصائياً تم الاعتماد على البرنامج الإحصائي SPSS الإصدار 23، الذي يحتوي على العديد من الأدوات الإحصائية، حيث تم اختيار منها ما يتناسب مع أهداف الدراسة.

1.2.3. اختبار صدق أداة الدراسة (الاستبانة): تم اختبار صدق أداة الدراسة بحساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للخاصية التي تنتمي إليها، وقد جاءت النتائج كما هو موضح في الجدول رقم (03):

الجدول 3: معاملات الارتباط بين درجات العبارات والدرجة الكلية للخاصية التي تنتمي إليها

الخصائص الرياضية											
التحكم الذاتي		الثقة بالنفس		الميل إلى المخاطرة		الحاجة للإنجاز		تحمل الغموض		الابتكارية	
رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط	رقم العبارة	معامل الارتباط
1	**0.340	8	**0.359	14	**0.722	19	**0.591	25	**0.480	31	**0.465
2	**0.471	9	**0.577	15	**0.594	20	**0.508	26	**0.506	32	**0.565
3	**0.437	10	**0.589	16	**0.388	21	0.127	27	**0.500	33	**0.530
4	**0.533	11	**0.643	17	0.072	22	**0.391	28	**0.544	34	**0.557
5	**0.594	12	**0.630	18	**0.563	23	**0.538	29	**0.462	35	**0.664
6	**0.394	13	**0.424	/	/	24	**0.450	30	**0.394	/	/
7	**0.374	/	/	/	/	/	/	/	/	/	/

** دال عند مستوى 0.01

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (03) أن جميع قيم معاملات الارتباط بيرسون بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للخاصية التي تنتمي إليها موجبة ودالة إحصائياً عند المستوى (0.01)، ماعدا العبارتين رقم (17) و(21) اللتين جاءتتا غير دالتين إحصائياً رغم أنهما موجبتين، وقد تم الاحتفاظ بهما نظراً لضعف ومحدودية تأثيرهما على صدق وثبات أداة الدراسة ككل.

2.2.3. اختبار ثبات أداة الدراسة (الاستبانة): للتأكد من ثبات أداة الدراسة تم حساب معامل الفاكرونباخ، وقد جاءت النتائج كما يوضحها الجدول الآتي:

الجدول 4 : معامل ثبات الإستبانة

المحور	عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ
الخصائص الريادية	35	0.648

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (04) أن قيمة معامل ألفا كرونباخ لأداة الدراسة تقدر بـ (0.648)، وهي قيمة تنتمي للمجال من (0.6-0.7) الذي يعبر عن المستوى المقبول من الثبات (Ursach et al, 2015)، مما يعني أن أداة الدراسة تتمتع بمستوى مقبول من الثبات، ويمكن الاعتماد عليها لجمع البيانات المطلوبة.

3.2.3. اختبار التوزيع الطبيعي: من أجل التأكد من أن بيانات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، تم حساب معاملي الالتواء والتفلطح، وقد جاءت النتائج كما هي موضحة في الجدول رقم (05):

الجدول 5 : نتائج اختبار التوزيع الطبيعي

الخصائص الريادية	معامل الالتواء	معامل التفلطح
التحكم الذاتي	-0.452	0.070
الثقة بالنفس	-0.052	0.202
الميل إلى المخاطرة	-0.182	-0.677
الحاجة للإنجاز	0.067	-0.491
تحمل الغموض	0.331	-0.177
الابتكارية	-0.339	0.378

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

حسب (Kline 2016) إذا كانت القيم المطلقة لمعاملات الالتواء تقل عن (03) والقيم المطلقة لمعاملات التفلطح تقل عن (10) فإن بيانات متغيرات الدراسة تخضع للتوزيع الطبيعي، وهذا ما ينطبق على بيانات متغيرات الدراسة الحالية، حيث وكما هو موضح في الجدول رقم (05) جاءت جميع القيم المطلقة لمعاملات الالتواء الخاصة بمتغيرات الدراسة أقل من (03)، كما جاءت جميع القيم المطلقة لمعاملات التفلطح الخاصة بها أقل من (10).

4. عرض ومناقشة نتائج الدراسة:

فيما يلي عرض ومناقشة للنتائج المتعلقة بمستويات الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية) لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، وكذا النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة:

1.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى الخصائص الريادية لدى الطلبة المبحوثين

فيما يلي عرض ومناقشة للنتائج المتعلقة بمستوى التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل.

1.1.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى التحكم الذاتي لدى الطلبة المبحوثين:

الجدول 6 : مستوى التحكم الذاتي لدى الطلبة المبحوثين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
01	المشاكل التي يقع فيها الأفراد هي محصلة الأخطاء التي يرتكبونها	2.85	1.015	متوسط	7
02ع	يعود سبب العديد من الأمور التعيسة في حياة الأفراد جزئياً إلى سوء الحظ	3.96	1.022	مرتفع	5
03	لا ارتاح للنتائج مهما كانت جيدة، إلا إذا كانت ناجمة عن مجهودي الخاص	3.79	1.093	مرتفع	6
04	لدي استعداد لتقبل النتائج الإيجابية و السلبية الناجمة عن قراراتي وأفعالي	4.50	0.739	مرتفع جدا	2
05	أنا المسؤول عن التأثير في نتائج الأحداث في حياتي وليس الحظ	4.01	1.009	مرتفع	4
06	لا أستطيع الانتظار ومراقبة الأشياء تحدث، بل أفضل أن أجعل الأشياء تحدث	4.17	0.927	مرتفع	3
07ع	أعتقد أن النجاح هو محصلة أو نتيجة الحظ وليس نتيجة الجهد الشخصي	4.55	0.699	مرتفع جدا	1
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للتحكم الذاتي		3.98	0.418	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS ع: عبارة اتجاهها عكسي

تشير نتائج الجدول رقم (06) إلى أن مستوى التحكم الذاتي لدى الطلبة المبحوثين مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الخاصية (3.98)، وبانحراف معياري قدره (0.418)، وهو ما يؤكد القدرة العالية لطلبة السنة الثانية ماستر بالكلية محل الدراسة على التحكم في الظروف البيئية المحيطة بهم.

2.1.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة المبحوثين:

الجدول 7 : مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة المبحوثين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
08	أنجز الأعمال بشكل أكبر عندما أكون بمفردي، دون إشراف مباشر من أي أحد.	3.75	1.094	مرتفع	3
09	لدي ثقة في قدرتي على الانجاز	4.36	0.674	مرتفع جدا	1
10ع	لدي نقاط ضعف ومخاوف، التغلب عليها مازال بعيد المنال	3.26	1.055	متوسط	5
11ع	أشك في قدرتي على التكيف مع الظروف الجديدة وغير المجربة	3.72	1.085	مرتفع	4
12ع	أجد صعوبة في تأكيد رأيي أمام رأي الأغلبية	3.80	1.012	مرتفع	2
13ع	في غياب المال لا أستطيع بداية مشروع، على الرغم من توفر القدرة والطموح والرغبة في العمل الجاد.	2.51	1.319	منخفض	6
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للثقة بالنفس		3.57	0.549	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS ع: عبارة اتجاهها عكسي

تشير نتائج الجدول رقم (07) إلى أن مستوى الثقة بالنفس لدى الطلبة المبحوثين مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الخاصية (3.57)، وبانحراف معياري قدره (0.549)، وهو ما يعني أن الطلبة المبحوثين لديهم ثقة كبيرة في قدرتهم على إنجاز الأعمال التي تؤدي إلى نجاح مشاريعهم الريادية.

3.1.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى الميل إلى المخاطرة لدى الطلبة المبحوثين:

الجدول 8 : مستوى الميل إلى المخاطرة لدى الطلبة المبحوثين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
14	لدي استعداد لتحمل مخاطر عالية مقابل عوائد عالية	3.47	1.202	مرتفع	3
15	لا أمانع في العمل في ظل ظروف من عدم التأكد طالما أن هناك احتمالية معقولة لتحقيق مكاسب منه بالنسبة لي	3.50	1.020	مرتفع	2
16	لا أخاف استثمار أموالي على مشروع قمت بدراسة عوائده	4.01	0.760	مرتفع	1
17ع	أعتبر المخاطرة جديرة بالتحمل إذا كانت إمكانية النجاح 60 % أو أكثر	1.84	0.671	منخفض	5
18ع	أخاف من المضي في مشروع جديد لا أعلم عنه شيئا	2.12	1.139	منخفض	4
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للميل إلى المخاطرة	2.99	0.492	متوسط	/

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS ع: عبارة اتجاهها عكسي

تشير نتائج الجدول رقم (08) إلى أن مستوى ميل الطلبة المبحوثين إلى المخاطرة متوسط، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الخاصية (2.99)، وبانحراف معياري قدره (0.492)، وهو ما يعني أن الطلبة المبحوثين يشعرون بأن لديهم استعداد متوسط لتحمل المخاطر الناجمة عن دخولهم في مشاريعهم ريادية مستقبلاً.

4.1.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى الحاجة للإنجاز لدى الطلبة المبحوثين:

الجدول 9 : مستوى الحاجة للإنجاز لدى الطلبة المبحوثين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
19	لا أريد أن أشتغل في وظيفة براتب جيد إذا لم تمنحني الإحساس بالإنجاز والرضا	3.54	1.217	مرتفع	4
20ع	لا أمانع بشغل وظيفة تتميز بالروتين وعدم وجود تحدي فيها إذا كان الراتب جيداً.	2.55	1.089	منخفض	6
21	عندما أقوم بعمل ما، لا أنظر إليه على أنه أنجز وحسب، بل أنجز بإتقان	4.65	0.478	مرتفع جداً	1
22	يسعدني الاستجابة للتحديات، لذا فإن المنافسة تجعلني أعمل بجدية أكبر	4.47	0.631	مرتفع جداً	2
23ع	أريد أن أكسب فقط قدر المستطاع للوصول إلى مستوى معيشي مريح	2.72	1.268	متوسط	5
24ع	إذا كان لي مشروع خاص في المستقبل، سأوظف الناس على أساس الصداقة والعلاقات (من أجل ولائهم) وليس على أساس الكفاءة	4.34	0.998	مرتفع جداً	3
	المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للحاجة للإنجاز	3.71	0.454	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS ع: عبارة اتجاهها عكسي

تشير نتائج الجدول رقم (09) إلى أن مستوى الحاجة للإنجاز لدى الطلبة المبحوثين مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الخاصية (3.71)، وبانحراف معياري قدره (0.454)، وهو ما يعني أن الطلبة المبحوثين يملكون دافعاً قوياً نحو إشباع الحاجة للإنجاز.

5.1.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى تحمل الغموض لدى الطلبة المبحوثين:

الجدول 10 : مستوى تحمل الغموض لدى الطلبة المبحوثين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
25ع	الأمن الوظيفي مهم للغاية بالنسبة لي	1.69	0.906	منخفض جداً	6
26ع	العمل الجيد هو العمل الذي يحتوي على تعليمات واضحة حول ما يجب القيام به وكيف يتم القيام به	1.73	0.823	منخفض جداً	5
27	أنا أستمتع بالعمل في مواقف غير منظمة	1.79	1.005	منخفض جداً	4
28ع	لدي جدول عمل، أحاول اتباعه بعناية فائقة	2.37	1.048	منخفض	3
29ع	يزعجني عندما يكون لدى العديد من الأشخاص مسؤوليات زائدة أو مبالغ فيها	2.63	1.233	متوسط	2
30	أحب اتخاذ القرارات وتولي القيادة في المواقف غير الواضحة	3.05	1.252	متوسط	1
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لتحمل الغموض		2.21	0.498	منخفض	/

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS ع: عبارة اتجاهها عكسي

تشير نتائج الجدول رقم (10) إلى أن مستوى تحمل الغموض لدى الطلبة المبحوثين منخفض، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الخاصية (2.21)، وبانحراف معياري قدره (0.498)، وهو ما يعني أن الطلبة المبحوثين لا يحبون العمل في مواقف تتسم بالغموض، بل يفضلون اتخاذ القرارات وإنجاز الأعمال في بيئة عمل تتسم بالتنظيم والوضوح.

6.1.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بمستوى الابتكارية لدى الطلبة المبحوثين:

الجدول 11 : مستوى الابتكارية لدى الطلبة المبحوثين

رقم العبارة	العبارة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المستوى	الرتبة
31ع	أتجنب تغيير الطريقة التي يتم بها القيام بالأعمال	3.29	0.971	متوسط	5
32	عندما لا يرى الآخرون أي شيء غير اعتيادي في البيئة المحيطة، أكون قادراً على إدراك الفرص التجارية الموجودة	3.57	1.045	مرتفع	3
33	أستطيع تخطي الصعوبات باستخدام البراعة والحيلة	3.55	0.964	مرتفع	4
34	أعتقد دوماً بوجود طرق جديدة وأفضل للقيام بالأعمال	3.62	1.031	مرتفع	2
35ع	أجد صعوبة في الإتيان أو طرح أفكار جديدة، جريئة أو حتى جنونية	4.38	0.690	مرتفع جداً	1
المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للابتكارية		3.68	0.524	مرتفع	/

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS ع: عبارة اتجاهها عكسي

تشير نتائج الجدول رقم (11) إلى أن مستوى الابتكارية لدى الطلبة المبحوثين مرتفع، حيث بلغ المتوسط الحسابي الكلي لهذه الخاصية (3.68)، وبانحراف معياري قدره (0.524)، وهو ما يعني أن الطلبة المبحوثين يميلون إلى التفكير بطرق غير مألوفة والعمل على حل المشكلات بطرق جديدة.

2.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار فرضيات الدراسة

1.2.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الأولى

تنص الفرضية الأولى للدراسة على أن: "مستوى الخصائص الريادية (التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية) لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل مرتفع". وهي تقابل الفرضية الإحصائية التالية: "متوسط درجة الموافقة (μ) بين أفراد عينة الدراسة حول مستوى الخصائص الريادية يفوق بشكل معنوي (3.40) ولا يفوق (4.20)".

لإثبات أو نفي صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T test) عند متوسط حسابي فرضي يقدر بـ (3.40) ومستوى معنوية تقدر بـ (0.05)، والنتائج موضحة في الجدول رقم (12):

الجدول 12 : نتائج اختبار (T) للعينة الواحدة (One-Sample T test)

الخصائص	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	T	*Sig	المستوى
التحكم الذاتي	3.98	0.418	14.447	0.000	مرتفع
الثقة بالنفس	3.57	0.549	03.210	0.002	مرتفع
الميل إلى المخاطرة	2.99	0.492	-08.805	0.000	متوسط
الحاجة للإنجاز	3.71	0.454	07.181	0.000	مرتفع
تحمل الغموض	2.21	0.498	-25.085	0.000	منخفض
الابتكارية	3.68	0.524	05.639	0.000	مرتفع
المتوسط الفرضي (μ) = 3.4		درجة الحرية (df) = 109			

* دال إحصائيا عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$).

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

تشير نتائج الجدول رقم (12) إلى أن المتوسطات الحسابية للتحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة للإنجاز والابتكارية تزيد عن (3.40) وتقل عن (4.20)، وأن مستويات المعنوية Sig لقيم (T) المحسوبة المقابلة لها تقل عن (0.05)، أي أنها دالة إحصائياً، ومنه يتم قبول الفرضية الأولى للدراسة فيما يخص هذه الخصائص. أما فيما يخص المتوسطين الحسابيين للميل إلى المخاطرة وتحمل الغموض، وعلى الرغم من معنوية قيمتي (T) المحسوبتين المقابلتين لهما، إلا أن متوسطاتهما الحسابية جاءت أقل من المتوسط الحسابي الفرضي المقدرب (3.40)، مما يعني رفض الفرضية الأولى للدراسة فيما يخص هاتين الخاصيتين.

من النتائج السابقة يتم قبول الفرضية الأولى للدراسة في جانبها المتعلق بالتحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الحاجة للإنجاز والابتكارية، وترفض في جانبها المتعلق بالميل إلى المخاطرة وتحمل الغموض.

وتتفق هذه النتائج مع دراسة (غوانمه، 2022) ودراسة (Imran & Imran, 2019) ودراسة (Chaudhary, 2017) ودراسة كل من (Arasteh et al., 2012) و (Koh, 1996). في وجود مستويات مرتفعة من الخصائص المذكورة آنفاً، كما تتفق أيضاً مع دراستنا في كون أغلبها لم تسجل مستوى مرتفع من تحمل الغموض. بالمقابل تختلف مع هذه النتائج في كون أغلب الدراسات وجدت مستوى متوسط لتحمل الغموض في

حين تم ايجاده ضعيفا، وأيضا أغلب الدراسات وجدت خاصية الميل للمخاطرة مرتفعاً في حين تم ايجاده متوسطاً في هذه الدراسة.

ويرجع الباحثون هذه النتيجة إلى وجود رغبة كبيرة لدى الطلبة لإنشاء مشاريعهم الخاصة كبديل للوظيفة مما يجعلهم يسعون نحو تنمية مهاراتهم وقدراتهم في سبيل تحقيق ذلك، أما ضعف نتيجة تحمل الغموض وكون الميل للمخاطرة متوسطة هو كون القدوم على خطوة فيها مخاطرة وغامضة في نتائجها يعتبر عائقاً نفسياً للطلبة، هذا من جهة، ومن جهة أخرى فإن أغلب عينة الدراسة من الاناث وأغلب الدراسات كدراسة (Arasteh et al., 2012) تشير الى أن الاناث يميلون لعدم المخاطرة ويفضلون المشاريع المضمونة النتائج مقارنة بالذكور.

2.2.4. عرض ومناقشة النتائج المتعلقة باختبار الفرضية الثانية

لاختبار الفرضية الثانية للدراسة التي تنص على أنه: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية (الجنس، الوضعية الريادية للعائلة وشعبة التكوين)، تم إجراء اختبار (T) للعينات المستقلة (Independent-Samples T Test) بالنسبة لمتغيرات الجنس والوضعية الريادية للعائلة، واختبار تحليل التباين الأحادي (One-Way ANOVA) بالنسبة لمتغير شعبة التكوين، وقد جاءت نتائج الدراسة كما يلي:

الجدول 13 : نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لدلالة الفروق حول مستوى الخصائص الريادية تبعاً للجنس

الخصائص	الجنس	العدد	المتوسطات	قيمة T	Sig	القرار
التحكم الذاتي	ذكر	03	4.10	0.502	0.616	لا توجد فروق
	أنثى	107	3.97			
الثقة بالنفس	ذكر	03	4.11	1.752	0.083	لا توجد فروق
	أنثى	107	3.55			
الميل إلى المخاطرة	ذكر	03	3.40	1.482	0.141	لا توجد فروق
	أنثى	107	2.98			
الحاجة للإنجاز	ذكر	03	3.89	0.689	0.493	لا توجد فروق
	أنثى	107	3.71			
تحمل الغموض	ذكر	03	2.56	1.225	0.223	لا توجد فروق
	أنثى	107	2.20			
الابتكارية	ذكر	03	4.00	1.067	0.288	لا توجد فروق
	أنثى	107	3.67			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (13) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات جميع الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف جنسهم، حيث جاءت جميع قيم مستويات الدلالة الإحصائية لهذه الخصائص أكبر من (0.05).

تتفق هذه النتيجة مع دراسة (Chaudhary, 2017) ودراسة (سلطان، 2016) في عدم وجود فروق تعزى للجنس. بالمقابل تختلف هذه النتيجة مع نتائج دراسة (غوانمه، 2022) ودراسة (Arasteh et al., 2012) حيث وجدت فروق في الجنس وكانت لصالح الذكور.

يُرجع الباحثون عدم وجود فروق معنوية في مستويات الخصائص الريادية لدى الطلبة المبحوثين تبعاً لاختلاف جنسهم إلى كون أغلب طلبة كلية علوم الطبيعة والحياة من الاناث هذا من جهة، ومن جهة أخرى هو انفتاح طلبة علوم الطبيعة والحياة بالخصوص الاناث منهم على مجال الريادة وتنمية القدرات الشخصية ومحاولة تحقيق ذواتهم والرغبة في الانجاز وفتح مشاريعهم الخاصة.

الجدول 14 : نتائج اختبار (T) للعينات المستقلة لدلالة الفروق حول مستوى الخصائص الريادية تبعاً للوضعية الريادية للعائلة

الخصائص	الوضعية الريادية للعائلة	العدد	المتوسطات	قيمة T	Sig	القرار
التحكم الذاتي	ليست ريادية	61	4.00	0.558	0.578	لا توجد فروق
	ريادية	49	3.95			
الثقة بالنفس	ليست ريادية	61	3.49	-1.579	0.117	لا توجد فروق
	ريادية	49	3.66			
الميل إلى المخاطرة	ليست ريادية	61	2.96	-0.632	0.529	لا توجد فروق
	ريادية	49	3.02			
الحاجة للإنجاز	ليست ريادية	61	3.62	-2.457	0.016	توجد فروق
	ريادية	49	3.83			
تحمل الغموض	ليست ريادية	61	2.14	-1.520	0.131	لا توجد فروق
	ريادية	49	2.29			
الابتكارية	ليست ريادية	61	3.69	0.149	0.882	لا توجد فروق
	ريادية	49	3.67			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (14) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، تحمل الغموض والابتكارية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف الوضعية الريادية لعائلاتهم، حيث جاءت جميع قيم مستويات الدلالة الإحصائية لهذه الخصائص أكبر من (0.05).

في حين أظهرت نتائج الجدول رقم (14) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحاجة للإنجاز لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لهذه الخاصية (0.016)، وهي أقل من (0.05)، وقد كانت الفروق لصالح الطلبة الذين ينتمون لعائلة ريادية، بمتوسط حسابي مرتفع يقدر بـ (3.83).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Chaudhary, 2017) بشكل جزئي في كون الخلفية الريادية للعائلة يلعب دور في التنبؤ بالميل الريادية للطلبة. تفسر هذه النتائج بكون تأثير الخلفية الريادية للعائلة له دور في التأثير على الميولات الريادية للطلبة في كلية علوم الطبيعة والحياة من خلال تنمية الحاجة للإنجاز لديهم، هذا

ناجم عن المحيط الريادي للعائلة الذي ينشأ فيه الطالب؛ أين تكون فيه الانجازات هي اللغة الأكثر شيوعاً في العائلة الواحدة وعند اللقاءات العائلية.

الجدول 15 : نتائج تحليل التباين الأحادي لدلالة الفروق حول مستوى الخصائص الريادية تبعاً لشعبة التكوين

الخصائص	المتغير	المجموعات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسطات المربعات	قيمة F	Sig	القرار
التحكم الذاتي	شعبة التكوين	بين المجموعات	1.086	2	0.543	3.242	0.043	توجد فروق
		داخل المجموعات	17.928	107	0.168			
		المجموع	19.015	109	-			
الثقة بالنفس	شعبة التكوين	بين المجموعات	0.050	2	0.025	0.082	0.921	لا توجد فروق
		داخل المجموعات	32.855	107	0.307			
		المجموع	32.905	109	-			
الميل إلى المخاطرة	شعبة التكوين	بين المجموعات	0.724	2	0.362	1.512	0.225	لا توجد فروق
		داخل المجموعات	25.618	107	0.239			
		المجموع	26.342	109	-			
الحاجة للإنجاز	شعبة التكوين	بين المجموعات	0.203	2	0.101	0.488	0.615	لا توجد فروق
		داخل المجموعات	22.224	107	0.208			
		المجموع	22.427	109	-			
تحمل الغموض	شعبة التكوين	بين المجموعات	0.609	2	0.304	1.233	0.295	لا توجد فروق
		داخل المجموعات	26.415	107	0.247			
		المجموع	27.024	109	-			
الابتكارية	شعبة التكوين	بين المجموعات	0.512	2	0.256	0.931	0.397	لا توجد فروق
		داخل المجموعات	29.431	107	0.275			
		المجموع	29.944	109	-			

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (15) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز تحمل الغموض والابتكارية لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، تعزى لاختلاف شعبة تكوينهم، حيث جاءت جميع قيم مستويات الدلالة الإحصائية لهذه الخصائص أكبر من (0.05).

في حين أظهرت نتائج الجدول رقم (15) أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى التحكم الذاتي لدى طلبة السنة الثانية ماستر بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، حيث جاءت قيمة مستوى الدلالة الإحصائية لهذه الخاصية (0.043)، وهي أقل من (0.05). ولمعرفة مصدر ولصالح أي شعبة تكوين كانت هذه الفروق، تم إجراء المقارنات البعدية، أين تم استخدام اختبار Tukey HSD، والجدول رقم (16) يوضح نتائج هذا الاختبار:

الجدول 16 : نتائج اختبار Tukey HSD للمقارنات البعدية حول دلالة الفروق في مستوى التحكم الذاتي لدى الطلبة تبعاً لمتغير شعبة التكوين

الخاصية	شعبة التكوين	عدد الطلبة	المتوسط الحسابي	شعبة التكوين (I)	شعبة التكوين (J)	الفرق بين المتوسطين (I-J)	الخطأ المعياري	Sig
التحكم الذاتي	البيولوجيا الجزئية والخلاوية	60	3.93	البيولوجيا الجزئية والخلاوية	ميكروبيولوجيا تطبيقية وعلوم التغذية	-0.033	0.084	0.916
					علوم المحيط والعلوم الفلاحية	*-0.355	0.140	0.033
	ميكروبيولوجيا تطبيقية وعلوم التغذية	40	3.96	ميكروبيولوجيا تطبيقية وعلوم التغذية	البيولوجيا الجزئية والخلاوية	0.033	0.084	0.916
					علوم المحيط والعلوم الفلاحية	-0.321	0.145	0.072
	علوم المحيط والعلوم الفلاحية	10	4.29	علوم المحيط والعلوم الفلاحية	ميكروبيولوجيا تطبيقية وعلوم التغذية	0.321	0.145	0.072
					البيولوجيا الجزئية والخلاوية	*0.355	0.140	0.033

* الفرق بين المتوسطين دال إحصائياً عند المستوى 0.05

المصدر: من إعداد الباحثين اعتماداً على مخرجات SPSS

يتضح من نتائج الجدول رقم (16) أن مصدر الفروق في مستوى التحكم الذاتي لدى الطلبة المبحوثين تبعاً لشعبة تكوينهم كان بين طلبة شعبة علوم المحيط والعلوم الفلاحية وطلبة شعبة البيولوجيا الجزئية والخلاوية، وتبين من المتوسطات الحسابية أن هذا الفرق كان لصالح طلبة شعبة علوم المحيط والعلوم الفلاحية بمتوسط مرتفع جداً يقدر بـ (4.29).

تتفق هذه النتيجة مع نتائج دراسة (Chaudhary, 2017) بشكل جزئي في كون تخصص الطلبة يلعب دور في التنبؤ بالميول الريادية للطلبة، وأيضاً مع دراسة (Arasteh et al., 2012) في وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مستوى الخصائص الريادية ترجع إلى كلية الدراسة. تفسر هذه النتائج بأن وجود الفروق يرجع لطبيعة الشعبة أو التخصص واحتكاك الطلبة بمجال ريادة الأعمال، ولعل نتيجة الفروق التي كانت لصالح طلبة شعبة علوم المحيط والعلوم الفلاحية لدليل على احتكاك الطلبة بالجانب الميداني خاصة في المجال الفلاحي وإطلاعهم على مختلف المشاريع الريادية الناجحة عند إجراء الدراسات الميدانية ومحاولة إيجاد حلول لما يعانيه مثلاً الفلاحين، وهذا ما يمنحهم قدر كبير من التحكم الذاتي الناجم عن المعرفة التطبيقية، وهذا ما أشارت له هذه الدراسة مقارنة بالدراسات السابقة الأخرى.

من النتائج السابقة يتم قبول الفرضية الثانية للدراسة في جانبها المتعلق بجميع الخصائص الريادية حسب متغير الجنس، وبخصائص: التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، تحمل الغموض والابتكارية حسب متغير الوضعية الريادية للعائلة، وبخصائص: الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز تحمل

الغموض والابتكارية حسب متغير شعبة التكوين، ويتم رفضها في جانبها المتعلق بخاصية الحاجة للإنجاز حسب متغير الوضعية الريادية للعائلة، وبخاصية التحكم الذاتي حسب متغير شعبة التكوين.

5. الخاتمة:

هدفت الدراسة الحالية إلى قياس مستوى الخصائص الريادية لدى طلبة السنة الثانية ماستر الذين يدرسون بكلية علوم الطبيعة والحياة بجامعة جيجل، بالإضافة إلى التعرف على ما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في المستوى الكلي لخصائصهم الريادية تعزى لاختلاف خصائصهم الديموغرافية والأكاديمية، وقد خلصت الدراسة إلى النتائج الرئيسية التالية:

- جاءت مستويات خصائص: التحكم الذاتي، الحاجة للإنجاز، الابتكارية والثقة بالنفس مرتفعة لدى الطلبة المبحوثين، وهذا بمتوسطات حسابية تقدر على التوالي بـ (3.98)، (3.71)، (3.68) و (3.57)؛ بينما أشار ميل الطلبة المبحوثين إلى المخاطرة إلى مستوى متوسط، وهذا بمتوسط حسابي قدره (2.99)؛ بينما كان مستوى تحمل الطلبة المبحوثين للغموض منخفضاً، وهذا بمتوسط حسابي قدره (2.21)؛

- احتلت خاصية التحكم الذاتي المرتبة الأولى بين الخصائص الريادية بمتوسط حسابي قدره (3.98)، تليها خاصية الحاجة للإنجاز بمتوسط حسابي قدره (3.71)، ثم الابتكارية بمتوسط حسابي قدره (3.68)، ثم الثقة بالنفس بمتوسط حسابي قدره (3.57)، ثم خاصية الميل إلى المخاطرة بمتوسط حسابي قدره (2.99) وأخيراً خاصية تحمل الغموض بمتوسط حسابي قدره (2.21)؛

- أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الخصائص الريادية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف جنسهم، وأيضاً أظهرت الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات خصائص: التحكم الذاتي، الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، تحمل الغموض والابتكارية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف الوضعية الريادية لعائلاتهم. وفي نفس السياق، لم تسجل فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستويات خصائص: الثقة بالنفس، الميل إلى المخاطرة، الحاجة للإنجاز، تحمل الغموض والابتكارية لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف شعبة تكوينهم.

- أظهرت نتائج الدراسة أن هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \leq 0.05$) في مستوى الحاجة للإنجاز لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف الوضعية الريادية لعائلاتهم، حيث كانت الفروق لصالح الطلبة الذين ينتمون لعائلة ريادية، بمتوسط حسابي مرتفع يقدر بـ (3.83)؛ وأيضاً سجلت فروق في مستوى التحكم الذاتي لدى الطلبة المبحوثين، تعزى لاختلاف شعبة تكوينهم، حيث كانت الفروق لصالح طلبة شعبة علوم المحيط والعلوم الفلاحية بمتوسط حسابي مرتفع جداً يقدر بـ (4.29).

في ضوء النتائج المتوصل إليها، نقدم الاقتراحات التالية:

- استثمار نتائج الدراسة الخاصة بوجود مستوى مرتفع من الابتكارية والذي يعد جوهر العملية الريادية، سواء من طرف الجامعة والوزارة الوصية وذلك في إطار عمل حاضنات الاعمال ودور المقاولاتية، وبالأخص الفرع المختص بالابتكار وبراءات الاختراع، وذلك من خلال اعداد برامج تدريبية ودراسية لوضع هذه الميزة الريادية المخزنة لدى الطلبة وإخراجها في شكل مشاريع ابتكارية؛ وكذلك تشجيع مسابقات دورية أو سنوية لأحسن اختراع أو فكرة ابتكارية وذلك في اطار تشجيع الطلبة على استغلال قدراتهم الابتكارية والمستوى المرتفع بالثقة بالنفس لديهم من أجل تطوير افكارهم، وبالأخص في مجال علوم الطبيعة والحياة الذي يعتبر مجالا خصبا للأفكار الابتكارية التي من شأنها تحسين العديد من مناحي الحياة اليومية في شتى شعب تكوينها؛
 - خلق فضاءات مشتركة بين الطلبة والشركاء الاقتصاديين وذلك لتوظيف حاجة الطلبة المرتفعة للإنجاز وإحساسهم المرتفع بالتحكم الذاتي، وذلك لتمكين الطلبة بالعمل على أفكارهم حتى بعد التخرج؛
 - اعداد برامج تدريبية، أيام دراسية وخطط هادفة لاستغلال التعليم الريادي في الجامعة لتغطية النقائص أو نقاط الضعف في الميول الريادية وبالأخص بالتركيز في حالة هذه الدراسة على تنمية خاصية تحمل الغموض الذي سجل أضعف نتيجة، وكذلك تشجيع الطلبة على المخاطرة المحسوبة والتي تعتبر روح العمل الريادي؛
 - الحرص على دفع الطلبة ذوا خلفية عائلية ريادية لإنشاء مشاريع ريادية وتولي مناصب قيادية تلي الرغبة في الانجاز لديهم، وأيضا التركيز على عمليات التدريب في شعبة علوم المحيط والعلوم الفلاحية للحصول على نتائج مرضية باستغلال مستواهم المرتفع في خاصية التحكم الذاتي.
- قائمة المراجع باللغة العربية:
1. سلطان، سعدة. (2016). مستوى توفر الخصائص الريادية وعلاقته ببعض المتغيرات الشخصية: دراسة تطبيقية على طلبة البكالوريوس تخصص إدارة الأعمال في جامعات جنوب الضفة الغربية. مجلة الجامعة الاسلامية للدراسات الاقتصادية والادارية، 24(2)، 102-123.
 2. غوانمه، فادي فؤاد. (2022). مستوى توفر الخصائص الريادية لدى طلبة السنة التحضيرية في جامعة حائل لإنشاء مشاريعهم الريادية والتحديات التي تواجههم. مجلة جامعة القدس المفتوحة للأبحاث والدراسات التربوية والنفسية، 13(39)، 14-27.

References in English

3. Arasteh, H., Taraneh , E., Farshideh, Z., & Atefeh , K. (2012). Entrepreneurial Personality Characteristics of University Students: A Case Study. *4th WORLD CONFERENCE ON EDUCATIONAL SCIENCES*. 46, pp. 5736-5740. Barcelona, Spain: ELSEVIER.
4. Chaudhary, R. (2017). Demographic factors, personality and entrepreneurial inclination. *Education + Training*, 59(2), 171-187.
5. Dinis, A., do Paco, A., Ferreira, J., Raposo, M., & Rodrigues, R. G. (2013). Psychological characteristics and entrepreneurial intentions among secondary students. *Education + Training*, 55(8/9), 763-780.

6. GEM. (2019). *Global Report 2018/2019*.
7. Gorman, G., Hanlon, D., & King, W. (1997). Some research perspectives on entrepreneurship education, enterprise education and education for small business management: a ten-year literature review. *International Small Business Journal*, 15(3), 56-79.
8. Gurol, Y., & Atsan, N. (2006). Entrepreneurial characteristics amongst university students Some insights for entrepreneurship education and training in Turkey. *Education + Training*, 48(1), 25-38.
9. Imran, A., & Imran, S. (2019). Exploring entrepreneurial characteristics among university students: an evidence from India. *Asia Pacific Journal of Innovation and Entrepreneurship*, 13(3), 282-295.
10. Kahraman, O. C., & Demirkol, S. (2016). Examining Entrepreneurship Characteristics of Hospitality and Tourism Management Students. *Journal of Tourismology*, 2(2), 51-60.
11. Kerr, S. P., Kerr, W., & Xu, T. (2017). *Personality Traits of Entrepreneurs: A Review of Recent Literature*. Harvard Business School.
12. Kline, R. B. (2016). *Principles and practice of structural equation modeling* (4th ed ed.). New York: Guilford Press.
13. Koh, H. C. (1996). Testing hypotheses of entrepreneurial characteristics A study of Hong Kong MBA students. *Journal of Managerial Psychology*, 11(3), 12-25.
14. Mueller, S. L., & Thomas, A. S. (2000). Culture and Entrepreneurial Potential : A Nine Country Study of Locus of Control and Innovativeness. *Journal of Business Venturing*, 16, 51–75.
15. Salamzadeh, A., Farjadian, A., Amirabadi, M., & Modarresi, M. (2014). Entrepreneurial characteristics: insights from undergraduate students in Iran. *International Journal of Entrepreneurship and Small Business*, 21(2), 165-182.
16. Stewart, W., Watson, W., Carland, J., & Carland, J. (1999). A proclivity for entrepreneurship; a comparison of entrepreneurs, small business owners, and corporate managers. *Journal of Business Venturing*, 12 (2), 189-214.
17. Ursachi, G., Horodnic, I. A., & Zait, A. (2015). How reliable are measurement scales? External factors with indirect influence on reliability estimators. *Procedia Economics and Finance*(20), 679-686.